

رقم الترتيب:

رقم التسلسل:

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم: النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

الشعبة التربية الحركية

التخصص: التربية الحركية لدى الطفل و المراهق

بعنوان:

دور الوسط الأسري في إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية

في المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانويات دائرة الطيبات

من إعداد الطالبين:

- بن الشريف عبد الجبار

- خليفة عبد العزيز

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ: 01 جوان 2015

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ: دودو بلقاسم ( أستاذ محاضر - أ - بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة) رئيساً.

الأستاذ: معزوزي ميلود ( أستاذ محاضر - أ - بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مشرفاً و مقررًا.

الأستاذ: كواش رضا توفيق ( أستاذ - ب - بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مناقشاً.

السنة الجامعية: 2015/2014

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على الهواء.  
"الجنة تعد أقدم الأمانه" إلى التي حملتني في بطنها و سهرت لأجلي .

إلى التي باركتني بدعائها و سامحتني بحبها و حنانها الغالية  
و العزيزة على قلبي دعيني انعني أمامك و اقبل جبينك...أمي.

إلى والدي البار أطال الله في عمره -

إلى أختي كنز و هبه الله لي أخي "يوسف"

وإلى أعمامي وأخوالي كل باسمه.

وإلى جدي محمد رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

وإلى جدي الجموعي - وجدتي جمعة.

وإلى الكتاكيت " بلال - نور - ملاك - صلاح - حفصة - هاجر - محمد - ريتاج - مروان "

إلى أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

إلى رفيق دربي : " خليفة عبد العزيز "

إلى جميع رفقاء والأصدقاء "عبد العزيز - عبد الحق - خالد - صالح - فريد - نبيل - عادل - أحمد

- رشيد - فارس - السعيد - صدام - سمير - اشرف - حميدة - أحمد التجاني - عبد الرزاق - لخصر -

جمال - سليم - عبد الرحيم - عبد العظيم - لزهرة - سليمان - عيسى - سالم ...إلى.

كل رفقاء الجامعة وكذلك إلى كل رفقاء في الكرة

إلى كل من عرفهم ولم أذكرهم...

إلى من جمعني بهم لحظة صدق ... و فرقني بهم لحظة صدق

أهدي ثمرة جهدي و تعبتي.

عبد الجبار

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من قال فيما الصادق الحديق الذي لا ينطق على السماء.

"الجنة تحب أقدام الأمامة" إلى التي حملتني في بطنها و سمرت لأجلي .

إلى التي باركتني بدعائها و سامحتني بحبها و حانها الغالية

و العزيزة على قلبي دعيني انحنى أمامك و اقبل جبينك...أمي.

إلى من أراد أن يدل معنا لهذه اللحظة و لكن قدر الله حال دون ذلك - والدي - محمد خليفة-

رحمهم الله.

وإلى أختي كنز و صبه الله لي إخوتي "مطفى - سميرة - سهام"

إلى كل أقاربي حفظهم الله

إلى أبناء إخوتي "

إلى أعمامي و أخوالي كل باسمه

إلى أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

إلى رفيق دربي : " عبد الجبار " .

إلى جميع رفقائي و أصدقائي "لخضر - عبد الحق - إبراهيم - هشام - محمد - السعيد - اشرف -

فاتح - احمد - التجاني - شاوش - لطفي - عمر - نور الدين - اسعد - عبد السميد - سليمان - عبد الرزاق -

عبد الفتاح...إلى كل رفقاء الجامعة.

إلى كل من عرفهم ولم أذكرهم...

إلى من جمعني بهم لحظة صدق ... و فرقتني بهم لحظة صدق

أهدي ثمرة جهدي و تعبتي.

عبد العزيز

## دور الوسط الأسري في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الوسط الأسري في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ، وكذلك تبين العلاقات بين التواصل الأسري و مدى مساهمته في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، والمستوى المعيشي و الثقافي للأسرة و تأثيره على اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، وأن تحفيز الوالدين للنشاط الرياضي يزيد من اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، و لقد تمثلت عينة البحث في 351 تلميذا من الطور الثانوي، ولقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على إستبيان لقياس الوسط الأسري ومقياس اتجاهات التربية البدنية والرياضية ، وكان المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لدراستنا، ومن خلال إجراء الدراسة وصلنا إلى النتائج التالية: على انه توجد علاقة بين التواصل داخل الأسرة واتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية . وكما انه توجد علاقة بين المستوى المعيشي و الثقافي للأسرة باتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، وكذلك أنه توجد علاقة إرتباطية بين تحفيز الوالدين للنشاط البدني الرياضي واتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ومن خلال ما سبق من نتائج متحصل عليها نجد أن للوسط الأسري دور في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ، وعليه فإننا نوصي على ضرورة توعية التلاميذ بأهمية التربية البدنية و الرياضية لما لها من فوائد على جميع الجوانب النفسية منها و البدنية.

**الكلمات المفتاحية: الوسط الأسري، اتجاهات التربية البدنية والرياضية، تلاميذ المرحلة الثانوية.**

### **The role of the family environment in the attitudes of children toward physical education and sports at the secondary level**

#### **Abstract**

This study aimed to reveal the role of the family environment in the attitudes of children toward physical education and sports at the secondary level, as well as the relations between family communication and the extent of his contribution to the directions children about physical education and sports at the secondary level, and the standard of living and cultural family and show its impact on the trends of children about physical education and sports in high school, and motivate parents to sports activity increases directions children about physical education and sports at the secondary level, and the research sample has been the 351 pupils of the secondary phase, and I've been relying in this study a questionnaire to measure the family environment and gauge trends physical education and sports, and was a descriptive analytical method is best suited to our study, and through the study and come to the following conclusions: that there is a relationship between communication within the family directions children about physical education and sports at the secondary level. As he is no relationship between the standard of living and cultural family and its influence in directions children about physical education and sports at the secondary level, as well as stimulate the parents of physical activity sports and which increases the directions children about physical education and sports in high school and through the above obtained results we find that the domestic central role in the attitudes of children toward physical education and sports in high school, and we recommend it on the need to educate students of the importance of physical education and sports because of its benefits to all the psychological and physical aspects of them.

## فهرس المحتويات:

الصفحة	
أ	الإهداء.....
ب	الشكر.....
ج	المخلص.....
د	فهرس المحتويات.....
و	قائمة الجداول.....
ز	قائمة الأشكال.....
1	مقدمة.....

### الجانب النظري الفصل الأول: مدخل للدراسة

5	1- التعريف بالبحث.....
6	2- إشكالية الدراسة.....
7	3- التساؤلات الفرعية.....
7	4- أهداف البحث.....
7	5- الفرضية العامة.....
8	6- الفرضيات الفرعية.....
8	7- أهمية البحث.....
8	8- مصطلحات و مفاهيم الدراسة.....
9	9- أهم النظريات المفسرة و التي تناولت متغيرات الدراسة.....

### الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة

15	1- الدراسات باللغة العربية.....
17	2- الدراسات الأجنبية.....
18	3- تحليل الدراسات السابقة.....

### الجانب التطبيقي الفصل الثالث: طرق و منهجية الدراسة

24	1- المنهج المتبع.....
24	2- الدراسة الإستطلاعية.....

24	3- مجتمع الدراسة.....
25	4- عينة البحث.....
25	5- البيانات الخاصة بالعينة.....
26	6- حدود الدراسة.....
27	7- أدوات جمع البيانات.....
27	8-دراسة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة .....
28	9- أساليب التحليل الإحصائية.....
<b>الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج</b>	
30	1- عرض و تحليل النتائج.....
32	2- مناقشة نتائج الفرضيات.....
34	3- الإستنتاج العام.....
42	4- الإقتراحات.....
43	الخاتمة.....
	المراجع.....
	الملاحق.....

### قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
25	يمثل المجموع الكلي للتلاميذ في كل ثانوية	01
25	يمثل توزيع عدد أفراد العينة في كل ثانوية	02
26	يمثل توزيع عدد أفراد العينة حسب الجنس على مستوى كل ثانوية	03
30	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى	04
31	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية	05
31	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	06
32	يوضح نتائج الفرضية العامة	07

## مقدمة

تعتبر التربية البدنية والرياضية منذ القدم فنا وعلمًا، له أصوله ومبادئه وأهدافه تعزز من خلاله عملية التعليم وكسب المهارات الحركية، وقد أصبحت في عصرنا هذا أساس النمو المتكامل وذلك بإعداد الفرد السليم الفعال في محيطه ومجتمعه، ولأجل ذلك أضحت بأهدافها وبرامجها من العوامل والعناصر الأساسية التي تنبني عليها المجتمعات الحديثة والمتطورة، إلا أننا نجد الكثير من الناس يفهمون التربية البدنية والرياضية فهما خاطئا خاصة في مجتمعاتنا الجزائري فالبعض يراها مجرد تمارينات والبعض الآخر يراها مسابقات ومنافسات والأسوأ من ذلك أننا نجد من يراها مضيعة للوقت وبات من واجب الباحثين توضيح المفهوم الدقيق لها وإبراز الفوائد التي تقدمها للتلاميذ من جميع جوانبه، إلا أن ما نلاحظه هو أن معظم الجهود قد كرسست لمعرفة تأثير التربية البدنية والرياضية على الجوانب البدنية للتلميذ باعتبارها من الأهداف الأولى لها ولم يوضع الاهتمام الكافي لما تقدمه هذه الأخيرة من تأثيرات إيجابية على الجوانب النفسية للتلميذ رغم وجود الدراسات التي تثبت أن للممارسة الرياضية تأثيرات نفسية إيجابية على الفرد وبناءا على ذلك فإن تكثيف الجهود وتسخير الطاقات للبحث في مثل هذه المجالات بات من واجب كل الباحثين والدارسين في هذا المجال، ولعل هذا ما دفعنا لتتطرق في هذه الدراسة إلى مظهر من المظاهر التي تؤثر تأثيرا مباشرا على التلاميذ و هو الوسط الأسري الذي يلعب دورا هاما في ممارسة الفرد للأنشطة الرياضية، فيمكن لهذا الأخير أن يحول بين الفرد وسعادته،ومن خلال ما ذكرنا فإننا سنتطرق للوسط الأسري ودوره في التأثير على إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية.

ومن هنا كان اهتمامنا واختيارنا لنقوم نهاته الدراسة تحت العنوان الشامل ألا وهو "دور الوسط الأسري في إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية" ولمعالجة هذا الموضوع وللإجابة على تساؤل الدراسة وضعنا خطة بحثية مقسمة إلى جانب نظري و آخر تطبيقي.

حيث بدأنا في الجانب النظري بالفصل الأول وهو مدخل للدراسة، وفيه تطرقنا إلى موضوع الدراسة و التعريف بالبحث ، تحديد إشكالية الموضوع بشكل منهجي وتدرجي، وصولا إلى طرح التساؤل الرئيسي متبوعا بالتساؤلات الفرعية، وأهدافها، وتحديد فرضيات البحث ، وبعدها أهمية الدراسة، وبعد ذلك تحديد المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة ، وأخيرا ذكر أهم النظريات المفسرة و التي تناولت متغيرات الدراسة.

من ثم يأتي الفصل الثاني في الجانب النظري حيث تم فيه التطرق إلى الدراسات المرتبطة بالموضوع وعرض و تحليل نتائجها.

يأتي بعد هذا الجانب التطبيقي ويقسم إلى فصلين، وهما الفصل الأول ويشمل طرق ومنهجية الدراسة، وذلك بتحديد خطوات سير البحث الميداني والمنهج المستخدم في الدراسة، وحدود الدراسة، وذكر مجتمع البحث وعينته وكيفية اختيارها، إلى أن نصل إلى أدوات جمع البيانات الدراسة، ثم أخيرا إلى أساليب التحليل الإحصائية.

أما الفصل الثاني هو الفصل الختامي والذي قمنا فيه بعرض وتحليل نتائج الدراسة، ثم قمنا بعدها بمناقشة النتائج، ثم استخلصناها في خلاصة عام، ووضعنا بعض الاقتراحات إلى أن نصل أخيرا إلى قائمة المراجع والملاحق.

لقد استفدنا كثيرا من دراستنا لهذا الموضوع والذي رأينا فيه دور الوسط الأسري في إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، وذلك بإلقائنا الضوء على هذا الموضوع الذي استفدنا كثيرا من مطالعتنا لبعض المراجع والدراسات السابقة التي نحتاجها في بحثنا وقد استفدنا منها في استخدام نتائجها كمنطلقات لبحثنا، واستفدنا منها في كيفية بناء استمارة استبيان بحيث ارتكزنا عليها في استكمال البحث في هذا المجال.



الجانحة

النظري

# المفصل الأول

## مدخل للدراسة

- الإشكالية
- أهداف البحث
- الفروض
- أهمية البحث
- مصطلحات و مفاهيم الدراسة
- أهم النظريات المفسرة و التي تناولت متغيرات الدراسة

## 1- التعريف بالبحث:

يعتبر التحفيز و التعزيز موضوعا مهما في ميدان ممارسة التربية البدنية و الرياضية لما لها من أهمية لتحقيق الأهداف من هذا الأخير و نجد أن العديد من المربين لجأوا إلى اعتماد الإجراءات التحفيزية لدفع المشتركين لبذل الجهود الكافية للتعلم اعتقادا منهم أن العلم في الطريقة التقليدية المنتهجة لكن رغم استعمال الطرق الحديثة يبقى المشكل قائما و الكثير من الأحيان.

و في جهة أخرى تعتبر الأسرة المجتمع الإنساني الذي يعيش فيه الفرد و التي تنفرد في تشكيل شخصية الطفل لسنوات عديدة من حياته حيث تعتبر حاسمة في بناء شخصيته ، وترجع المؤسسات الأخرى كلها مجتمعة لما تغرسه الأسرة في الطفل باعتبارها الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها و يعيش فيها السنوات التشكيلية الأولى.<sup>(1)</sup>

و علاقة الوالدين بالطفل التي تقوم علاقته بأبويه على أساس قدر من الإشباع المناسب في الحاجات البيولوجية و النفسية نتوقع له كشخصية مستقلة سليمة تتوفرها دعائم الاتزان الانفعالي و القدرة على التوافق و التعاون.<sup>(2)</sup>

فالأبناء يمارسون أولى علاقاتهم الإنسانية مع الأسرة منذ ولادته مما يجعل لهذا التفاعل أثرا كبيرا على سلوكياتهم فتعتبر سلامة هذه العلاقة و صحتها شرطا ضروريا من شروط التوافق للطفل الشخصي و الاجتماعي و تلبية استمراره النفسي.

و لذلك رأينا انه من المهم و المفيد أن ينصب موضوع بحثنا على دراسة دور الوسط الأسري في إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية سواء كانت طبيعة التعامل هذه ايجابية و التي يمكن وصفها بالاهتمام و التشجيع نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية أو سلبية و ذلك من خلال عدم الإهتمام و التثبيط.

(1) هدي محمد فتاوي، الطفل تنشئته و حاجاته، ط1، القاهرة، دار الكتب الحديثة، 1991، ص58.

(2) عبد الفتاح محمد دويدار، صحة الأبناء في الأسرة و المدرسة، دمشق، سوريا، دار التربية الحديثة، 2006، ص79.

## 2-الإشكالية:

إن مشكلة التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي تواجه الكثير من الأسر تجعل الأبناء يحملون القيم السلبية إزاء التربية البدنية والرياضية و أنشطتها وذلك أن معظم الأسر تتطلب من أبنائها التركيز على الدراسة و التحصيل العلمي و عدم الاهتمام بالرياضة لأنها حسب معتقداتهم و قيمهم تشغل الطالب عن الدراسة وتؤدي إلى رسوبه وتختلف مسيرته العلمية .

وعندما يكتسب الابن مثل هذه الأفكار و المعتقدات من عائلته و مجتمعه المحلي يميل إلى التوجه نحو الدراسة و العمل و يهمل الرياضة على الرغم من فوائدها الجسمية و النفسية و الاجتماعية و الترويجية للفرد و الجماعة و المجتمع.<sup>(1)</sup>

وقد ذكر "ويلك" أشكالاً مختلفة لتأثير الأسرة على ممارسة أبنائهم للرياضة كمارستهم لبعض الرياضات مثل: الجري الخفيف و المشي... و توفير الأسرة لبعض الوسائل الرياضية في البيت كحلقة السلة ، كرة القدم ....

إن مثل هذه المشاركات البسيطة من شأنها أن تلعب دوراً مهماً في تنمية روح الحوار و التواصل داخل الأسرة و تفضي جواً مفعماً بالنشاط و الحيوية و تقضي على الحاجز الموجودة بين الآباء و الأبناء.

إن العلاقة بين الوالدين و الأبناء تعتبر ذات قيمة هامة، فإن سلامة هذه العلاقة و إيجابياتها شرط ضروري من شروط توافق الأبناء الشخصي و الاجتماعي و تلبية لاستقرارهم النفسي كما أن عملية توجيه الأهل للأبناء مسألة في غاية الأهمية إلى جانب ما يتعلمه الأبناء في المدرسة حيث اجمع و اتفق كل المتخصصين و علماء النفس و الاجتماع ، أن التربية البدنية و الرياضية تهتم بشكل واضح على تنمية جوانب الفرد المختلفة و هذا قد يبدو جلياً مدى اهتمام الدول المتقدمة بأهمية الرياضة و دورها على الفرد و من ثم على المجتمع.

و لقد أشار علاوي (1999) إلى أن للاتجاهات دوراً أساسياً و كبيراً على سلوك الفرد ، و السلوك هو رد الفعل الذي وجد نفسه فيه فإن الاتجاه يتحكم في هذا السلوك ، لذلك فإنه من الضروري التعرف على الاتجاهات و مكوناتها و العوامل التي تساعد في تكوينها و الخصائص المميزة لها، ذلك متى تم التعرف على ذلك يسهل التحكم في سلوك الأفراد في ضوء >

(1) إحسان محمد حسن، علم الاجتماع الرياضي، القاهرة، دار الكتاب للنشر 1998، ص83.

إهتمامنا على دراسة هذه المعاملات الوالدية من وجهة نظر الأبناء و تأثيرها على الإتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي، فهم الذين يشعرون بها أكثر من غيرهم و بالتالي هم الأقدر على وصفها، فإذا ما أردنا أن نكون مجتمعاً يتميز أفرادها بصفات معينة فإنه لا بد أن نتناول بالتبديل أو التغيير في تلك المعاملات الغير مرغوبة التي يتبعها الآباء في تنشئة أبنائهم. و هذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي:

"هل توجد علاقة بين الوسط الأسري و إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية"

### 3- التساؤلات الفرعية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين التواصل داخل الأسرة و إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية؟.
- هل توجد علاقة ارتباطية بين المستوى المعيشي و الثقافي للأسرة و إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية؟.
- هل توجد علاقة ارتباطية بين تحفيز الوالدين للنشاط الرياضي و إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية؟.

### 4-أهداف البحث:

- إبراز العلاقة بين التواصل داخل الأسرة وإتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.
- إبراز العلاقة بين المستوى المعيشي و الثقافي للأسرة و إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.
- إبراز العلاقة بين تحفيز الوالدين للنشاط الرياضي و إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.

### 5-الفرضية العامة:

- توجد علاقة إرتباطية بين الوسط الأسري و إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.

## 6- الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة إرتباطية بين التواصل داخل الأسرة و إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.
- توجد علاقة إرتباطية بين المستوى المعيشي و الثقافي للأسرة و إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.
- توجد علاقة إرتباطية بين تحفيز الوالدين للنشاط الرياضي و إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.

## 7- أهمية البحث:

- وربما تتضح أهمية هذا البحث من أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها، مرحلة المراهقة ففي هذه المرحلة يجب أن يتهيأ الشخص لفهم واكتساب ما يتعلق بإعداد شخصيته إعداد سليما يتمكن منه بالتخطيط السليم لمستقبله والقدرة على الإبداع والتميز في حياته .
- معرفة مدى فاعلية دور الوسط الأسري في إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.
- معرفة أهمية العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة و دورها نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.
- تعتبر مرجعا نظريا في ميدان التربية البدنية و الرياضية و يستفيد منه الطلبة و كل المهتمين بمادة التربية البدنية و الرياضة.

## 8-مصطلحات و مفاهيم الدراسة:

### 1-8 الوسط الأسري:

هو العلاقة الديناميكية بين الطفل و أفراد أسرته قد تعين عن النمو و إظهار القدرات و المهارات لديه و قد تعرقل هذا التطور و استقلال إماكنيته و كما تشمل أيضا أساليب المعاملة الوالدية و نظرة الأسرة و اتجاهها نحو الطفل و التواصل بين أفراد الأسرة. (1)

(1) حسين عبد الحميد احمد رشوان، الأسرة و المجتمع، الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، 2003 ،ص21

**التعريف الإجرائي:**

يقصد به البيئة الأسرية التي تشمل جميع الظروف الاجتماعية و الاقتصادية و النفسية داخل الأسرة و العلاقات بين أفرادها التي يدركها الطفل و يتأثر بها.

**2-8 الإتجاهات:**

لقد تعددت التعاريف حيث تناولها العديد من العلماء كلا حسب فهمه و تصوره لمفهوم الاتجاه حيث يرى ستانفور بأنه "إستعداد عقلي متعلم للسلوك بطريقة ثابتة إزاء موضوع معين أو مجموعة من الموضوعات". (2) و هو أيضا: تهيؤ أو نزعة للاستجابة بنوع خاص نحو شيء أو موقف، قيمة و عادة تكزن مصحوبة بمشاعر و انفعالات، و هو نوعين لفظيا و سلوكيا ، و لا يمكن ملاحظة الإتجاهات مباشرة و لكن يجب استنباطها من السلوك العلمي سواء كان لفظيا أو غير لفظي.

**التعريف الإجرائي:**

هو استعداد مكتسب يحدد شعور الفرد و سلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها.

**3-8 التربية البدنية و الرياضية:**

هي عملية توجيه النمو و القوام للإنسان لاستخدام التمرينات البدنية و التدابير الصحية و بعض الأساليب الأخرى بغرض إكساب الصفات البدنية و التي تحقق متطلبات المجتمع و حاجاته التربوية. (1)

**التعريف الإجرائي:**

ونقصد بالتربية البدنية هي تلك المادة الأكاديمية التي تدرس في مختلف المؤسسات التربوية.

**9- النظريات التي فسرت الوسط الأسري:**

وقد وضعت عدة نظريات إجتماعية حاولت دراسة الأسرة و تفسير العلاقات الاجتماعية بين أفرادها و من أهمها نجد:

(1) عبد الرحمان عيسوس، علم النفس بين النظرية و التطبيق، بيروت، دار النهضة، ص44.

(2) أحمد مختار عطاظة، التربية العلمية التطبيقية في المدارس العراقية التكميلية، ط2، بيروت، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة و النشر، ص123.

### 9-1-1 النظرية البنائية الوظيفية:

إن هذه النظرية لا تهتم بالبحث عن أصل الأسرة و تطورها بل ينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى البناء الاجتماعي على أنه محور أساسي لتفسير تطور الأسرة ، وذلك لما يتضمنه من عمليات تجرى بين أجزائه ووحداته المختلفة وما ينتج عنها من إسهامات وظيفية لبقائه و استمراره.

فهم يهتمون بدراسة اثر وظائف الأسرة في ديمومة و بقاء الكيان الاجتماعي و توضيح الترابط الوظيفي بين المؤسسة الأسرية و بقية مؤسسات المجتمع الأخرى فلا يمكن تصور حياة اجتماعية بدون أسرة فهذه النظرية تركز على الوظائف و الأدوار الأسرية لاستمرار و تطور الأسرة و الجماعة و المجتمع الكبير.

ومن أهم العلماء الوظيفيين تالكوت بارسون عالج عدة موضوعات منها: العلاقة بين الزوجين و عملية التنشئة الاجتماعية، وكذلك بل و فوجل و ميردوك.<sup>(1)</sup>

### 9-1-2 النظرية التوفيقية:

تجزم النظرية التوفيقية بان الحياة الإنسانية حياة حيوانية ، وأن البشر ليسوا حيوانات من الناحية البيولوجية فحسب ، بل إنهم حيوانات اجتماعية أيضا ، ولذلك ، فلا بد للمؤسسة الأسرية من القيام بدور فعال في حفظ المجتمع الإنساني، لأن أي محاولة لفهم الدور الإنساني للمؤسسة العائلية يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الوظائف الاجتماعية التي تقوم بها العائلة لخدمة النظام الاجتماعي على صعيد تنظيم الحياة الخاصة بين الرجل والمرأة ، ورفد المجتمع بالأفراد المنتجين ، وإحياء الحياة الاجتماعية ، و حماية الأفراد المنتمين للعائلة الواحدة ورعايتهم من الناحية العاطفية والاقتصادية.<sup>(2)</sup>

فجميع المجتمعات الإنسانية، حسب النظرية التوفيقية، لا تسمح للأفراد بإنشاء علاقات خاصة بين الرجال والنساء ، دون ضوابط عرفية متفق عليها، بل القاعدة أن المجتمع الإنساني لا ينظر للسلوك الجنسي باعتباره مسألة خاصة بالفرد ، وإنما يسلط عيناً فاحصة على هذه الممارسات الغريزية بين الجنسين ويرصدها رصدا تاما.

فالنظام الاجتماعي إذن يقدم إطارا أسريا ينظم بموجبه العلاقة الجنسية بين الذكر والأنثى، ويحدد من خلاله نوعية الأفراد المتزوجين من حيث العمر والدخل والكفاءة، ويضع الشروط المناسبة لذلك.

(1) زهير الاعرجي، مرجع سبق ذكره، ص 67.

(2) زهير الاعرجي، النظام العائلي ودور الأسرة في البناء الاجتماعي الإسلامي، ط1، دار النشر مركز الرسالة، 1415 هـ، ص 67.



### 9-1-3 نظرية الصراع الاجتماعي:

ولا تنكر نظرية الصراع الاجتماعي أهمية دور المؤسسة العائلية في انجاز الوظائف المناطة بها اجتماعياً ، إلى إن النظرية تؤكد على أن المؤسسة العائلية هي أول مؤسسة اضطهادية يختبرها الفرد في حياته الاجتماعية. حيث تمثل سيطرة الرجل على المرأة في النظام العائلي، و أخطر الأمثلة التي تقدمها نظرية الصراع وتدينها من الأساس، وإلى ذلك يشير ( انجلر) في كتابه « أصل العائلة ، الملكية الخاصة ، والجولة » قائلاً: « إن الزواج يمثل نموذجاً راقياً للعداوات التي ظهرت في التاريخ، حيث إن نمو و إزدهار مجموعة معينة يتم على حساب مأساة و اضطهاد مجموعة أخرى ... إن العلاقة بين الزوج والزوجة هي مثال نموذجي لما يحصل لاحقاً من اضطهاد بين الطبقة الرأسمالية والطبقة العمالية».(2)

### 9-1-4 النظرية الإسلامية:

لاشك أن الشريعة الإسلامية أولت الأسرة عناية فائقة لإدراكها أهمية الدور الذي ينبغي أن تلعبه هذه المؤسسة على الساحة الاجتماعية ، بخصوص ضبط السلوك الجنسي ، وتعويض الخسارة البشرية للمجتمع الناتجة بسبب الموت ، وحماية الأفراد وتربيتهم وإشباع حاجاتهم العاطفية ، وتنميتهم للاختلاط الاجتماعي لاحقاً. وينطوي البناء التحتي للنظرية الإسلامية على تحديد دور الرجل والمرأة في المؤسسة العائلية : أو بتعبير أدق تفصيل التكليف الشرعي فيما يخص واجبات الزوج وحقوق الزوجة أولاً ، وحقوق بقية الأفراد في المؤسسة العائلية ثانياً. فالنظرية الإسلامية تؤمن بان الإنسان ليس حيواناً اجتماعياً كما تزعم النظرية التوفيقية ، بل تعتبره كائناتاً كريماً ، رفعه الخالق سبحانه وتعالى بالعلم والعقل والإدراك والتفكير ، ومنحه قابلية الاستخلاف في الأرض. بمعنى أن الإنسان المفكر طالما ارتقى عن الحيوان بدرجة التفكير والإدراك ، فقد اختلفت عندئذ العلاقات والوظائف الاجتماعية بينه وبين الأفراد ، كما ونوعاً ، عن العلاقات الجمعية التي تجمع القطيع الواحد من الحيوانات ضمن مزرعة واحدة، فالحيوانات ضمن ذلك القطيع لا تعرف.

ضابطاً يضبط سلوكها الجنسي ، ولا نظاماً يحدد شهوتها الهائجة ، على عكس النظام الاجتماعي الإنساني الذي ينظم العلاقة الجنسية بين الذكر والأنثى عن طريق المؤسسة العائلية ، التي تعتبر من أهم المؤسسات الاجتماعية خدمة للإنسان.

(1) زهير الاعرجي ، مرجع سبق ذكره، ص23.

وبطبيعة الحال ، فإن الإسلام لا ينظر للمؤسسة العائلية باعتبارها مؤسسة اجتماعية لتعويض الخسائر البشرية الحاصلة نتيجة موت الأفراد فحسب ، بل ينظر لها باعتبارها محطة استقرار لعالم متحرك ، تنتقل من خلالها ممتلكات الجيل السابق إلى الجيل اللاحق عن طريق الإرث والوصية الشرعية : ومحطة فحص وتثبيت انساب الأفراد عن طريق إعلان المحرمات النسبية والسببية الناتجة عن الزواج ، وإلحاق الأولاد بأبائهم ، وجواز الإقرار بالنسب فقد حث الإسلام على وجوب الإنفاق على الأصول والفروع ، وهم الوالدان والأولاد ، ووجوب الإنفاق على الزوجة، فالإسلام صمم لها حقاً مالياً أولياً تتملكه بالعقد والدخول ، وهو الصداق ، وحقاً مالياً آخر وهو النفقة مع ثبوت الطاعة والتمكين.

ووجوب حق الرضاعة، ويتحمل نفقتها الزوج، وحق الحضانة ويتحملها الأبوان، والولاية للأب في زواج الصبي قبل بلوغه، والمدار أن الرجل البالغ القادر على التكسب والإنتاج يجب عليه شرعاً إعالة زوجته وأولاده وان نزلوا وأبويه وان علوا ، لأن الأبوين عاجزان عن التكسب لسنهما ، والأولاد لقصورهما ، والزوجة لمعاوضتها.

وإذا كانت العائلة محطة لشحن الطاقات العملية، وقاعدة لتنشيط الإنتاج الاجتماعي، فإنها في نفس الوقت مركز لإشباع الحاجات العاطفية كالحب والحنان والعطف والرحمة، ومكان لتهديب السلوك الجنسي، ومسرحة لتعلم المعارف الأساسية قبل الخروج للساحة الاجتماعية، كاللغة والأعراف والعادات والتقاليد والقيم الأخلاقية، فالعائلة إذن تساهم في خلق الفرد الاجتماعي الصالح للعمل والإنتاج والمساهمة في بناء النظام الاقتصادي والسياسي للمجتمع.

## 9- النظريات التي فسرت الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية:

### 9-2-1 نظرية التحليل النفسي:

تقدم هذه المدرسة و جهة نظر ديناميكية لنمو الطفل، فإتجاهاته و اهتماماته تنمو مع الوقت و تنتظم في اتساق حسب السن، كما نعلن أن كل فرد يحمل معلومات في ذهنه حيث تقابلها سلوكيات معاكسة لها و بالتالي يحدث له صراعات داخلية و هذا ما عبرت عنه نظرية التنافر المعرفي.

و يرى عبد الحليم محمود السيد " أن التفكير التحليلي ساعد على إثراء بعض الفروض المتصلة بآثار التنشئة الاجتماعية على نمو الإتجاهات بشكل خاص " و يضيف قائلاً: " إن أساس نظرية التحليل النفسي قاد بعض الباحثين إلى التركيز على الطابع الوجداني العام للعلاقة بين الآباء و الأبناء كطرف م مهد لنمو صورة معينة من السلوك". (1)

### 9-2-2 نظرية التعلم التقليدي:

هي نظرية شبه ميكانيكية تقوم على نظرية المثير و الاستجابة و من أشهرها نظرية الاشتراط الاستجابي لبافلوف و نظرية الاشتراط الفعال لسكينر.

يؤكد عبد الخالق أحمد على " أن تكوين الإتجاهات و اكتسابها يعتمد على المفاهيم العامة للتعلم و انتقال اثر التدريب " أما عيسوي عبد الرحمان يرى أن " الطفل يتعلم إتجاهاته خلال السنوات الأولى من حياته وفقاً لمنهاج المحاولة و الخطأ " و يضيف جلال سعد أن " تعلم الإتجاهات يتم كذلك عن طريق التعلم الشرطي لبافلوف أو التعلم الشرطي الإجرائي لسكينر". (1)

و يضيف عيسوي عبد الرحمان " لقد تجاهلوا التجارب الاجتماعية و خصوصاً عامل الخبرات الشخصية مثل الخبرات الانفعالية الحادة التي تتكون عن طريق بعض المواقف ذات الأثر الشديد في نفسية الفرد و التي من شأنها أن تغير إتجاه الفرد من حب إلى كراهية دفعة و احدة ".

(1) عبد الحليم محمود السيد، الأسرة و إبداع الأبناء، دراسة نفسية اجتماعية لمعاملة الوالدين في علاقتها بقدرات الإبداع لدى الأبناء، القاهرة، دار النهضة العربية، 1980، ص 27.

(2) عبد الخالق أحمد، علم النفس الاجتماعي، بيروت، دار الجامعة، 1983، ص 96.

### 9-2-3 نظرية التفاعل الاجتماعي:

و يمثلها باندورا الذي اقترح إطارا نظريا جديدا لتحليل السلوك الإنساني و الذي أطلق عليه التعلم الاجتماعي و يتناول هذا الاتجاه دراسة السلوك على أساس تفاعل مستمر و متبادل بين المحددات المعرفي و السلوكية و البيئية. و يضيف قائلا " يجب أن نلفت الانتباه إلى هذه المفاهيم لا يمكن طبعها آليا في الشخص بل تتكون لديه بالتدرج و يمثلها القطاع المعرفي و التطور الذي يتغير عبر الزمن مع نضج أدواته المعرفية. و بعد هذا العرض نلاحظ تأكيد هذه النظرية على الطابع الاجتماعي للتعلم الذي يمثل في التعلم من خلال التعلم الاجتماعي و المحاكاة الفعالة، و على التعلم من خلال العبرة أو التجربة البديلة و الذي يتم عن طريق الدعم الذاتي عن الدعم الخارجي.<sup>(2)</sup>

(1) bandora.a.and waltres.rh.1963.social learning and personality development.

# الفصل الثاني

## الدراسات المرتبطة

- الدراسات المتعلقة بالوسط الأسري
- الدراسات المتعلقة بالدافعية الرياضية
- الدراسات المشابهة

## 1-الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة:

### 1-1 الدراسات العربية:

#### 1-1-1 دراسة فتحي (2001) بعنوان " المناخ الأسرى وعلاقته بإدارة الوقت لطلاب الجامعة" :

كان الهدف من الدراسة الكشف عن علاقة إدارة الوقت بالمناخ الأسرى لطلاب الجامعة من الجنسين من خلال تحديد الفروق في مستوى الوعي بإدارة الوقت من بين أبناء الأسر الريفية والحضرية بمحافظة الإسماعيلية ومن بين أبناء العاملات وغير العاملات .

وأجريت عينة الدراسة على 325 طالباً وطالبة من الفرقة الأولى والثانية بكلية التربية بالإسماعيلية ومن أبناء الأسر الريفية والحضرية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارها بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث إستبيان إدارة الوقت لدى الأبناء.

وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مستوى الوعي بإدارة الوقت والمجتمع بجميع أبعاده (تحديد الهدف- التخطيط- التنفيذ- التقييم- مضيعات الوقت) وذلك بين طلاب وطالبات الجامعة من أبناء أسر العاملات وغير العاملات ومن أبناء الأسر الريفية والحضرية بمحافظة الإسماعيلية.<sup>(1)</sup>

#### 1-1-2 دراسة متولي (2006) بعنوان:"دور الأسرة في تكوين الوعي الثقافي الرياضي على استثمار أوقات الفراغ":

كان الهدف من الدراسة التعرف على دور الأسرة في تكوين الوعي الثقافي الرياضي على استثمار أوقات الفراغ و أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 176 أسرة واستخدمت الباحثة استبيان عن دور الأسرة في تكوين الوعي الثقافي الرياضي على استثمار أوقات الفراغ.

وأوضحت النتائج أن وعي الأسرة يرتبط بالمفاهيم الأساسية للرياضة، والأنشطة الرياضية بأنشطة وقت الفراغ، والترويج بالممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية أثناء أوقات الفراغ من قبل الأسرة.

#### 1-1-3 دراسة حزاوي (1982) بعنوان : "دور الأسرة في ممارسة الأبناء بعض الأنشطة الرياضية " :

كان الهدف من الدراسة معرفة تأثير الأسرة في ممارسة الأبناء بعض الأنشطة الرياضية، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 40 أسرة تمارس الأنشطة الرياضية و40 أسرة غير ممارسة للأنشطة الرياضية.

(1) ابتسام العامودي ، إدارة أوقات الفراغ للأبناء في الأسرة السعودية في مدينة جدة ،مذكرة لنيل الماجستير ، 2009، ص 11.

وأوضحت النتائج وجود فروق إحصائية في معظم متغيرات الدور الأسري لدى كل من الزوجات والأزواج والأبناء الممارسين وغير الممارسين لصالح الممارسين وكذلك تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الأسر الممارسة وغير الممارسة في التأثير على الأبناء لأنواع الأنشطة الرياضية الممارسة ، وعدم وجود فرق في المستوي الكلي لمجموع متغيرات الترابط بين الأسر التي تشترك والأسر التي لا تشترك أفرادها في ممارسة نفس أنواع الأنشطة الرياضية.<sup>(1)</sup>

#### 1-1-4 دراسة لبيب (1993) بعنوان " الاتجاهات الوالدية وعلاقتها باتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي " :

كان الهدف من الدراسة إلى التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية التي يستخدمها الوالدين وتأثير هذه الأساليب على اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وتأثيرها أيضا على سلوك الأبناء.

وأجريت عينة الدراسة على عينة مكونة من 285 طالب واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات الوالدية ومقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي.

وأوضحت النتائج أن ممارسة الأساليب السوية في المعاملة الوالدية للأبناء لها تأثير ايجابي على اتجاهات الأبناء نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ، وأن ممارسة الأساليب غير السوية في المعاملة الوالدية للأبناء لها علاقة بعزوف الأبناء عن ممارسة الأنشطة الرياضية تؤدي إلى أنشطة غير سوية وهدامة.<sup>(2)</sup>

(1) ابتسام العامودي، مرجع سبق ذكره، ص14.

(2) ابتسام العامودي، مرجع سبق ذكره، ص15.

## 2-1 الدراسات الأجنبية:

## 1-2-1 دراسة Mcpherson (1976) بعنوان: "التنشئة الإجتماعية خلال دور الممارس الرياضي":

كان الهدف من الدراسة البحث إلى بناء نظرية ونموذج سببي لتفسير العملية التي يتم بواسطتها تنشئة المراهقين من خلال المشاركة الرياضية.

وأجريت عينة الدراسة على عينة مكونة من 298 طالب وطالبة 157 ذكور و 141 إناث من ثلاث مدارس ثانوية بإحدى المدن الكندية واستخدم الباحث استبيان لتحليل إسهام أربع مؤسسات للتنشئة الاجتماعية الرياضية وهي الأسرة والرفاق والمدرسة والمجتمع في الميل لممارسة النشاط الرياضي.

وأوضحت النتائج بالنسبة للذكور كان جماعة الرفاق الأكثر تأثيراً في التنشئة الرياضية تليها الأسرة ثم المدرسة بالنسبة للإناث فإن الأسرة كانت الأكثر أهمية تليها الرفاق ثم المجتمع وتتفاوت درجة تأثير النظم الاجتماعية وتختلف تبعاً للجنس.<sup>(1)</sup>

## 2-2-1 دراسة Bent (1996) بعنوان: "أسلوب الحياة لدى الأسر والأنشطة البدنية":

وكان الهدف من الدراسة وضع أسس علمية لتحليل أسلوب الحياة والعادات الصحية من خلال بعد التنشئة الاجتماعية.

وأجريت عينة الدراسة على عينة مكونة من 2395 من طلاب المدارس بالترويج ممن تتراوح أعمارهم بين 13-15 وأستخدم الباحث استبيان الأنشطة البدنية أثناء وقت الفراغ.

وأوضحت النتائج على أن التنشئة الاجتماعية الأسرية لها دور في ممارسة الأبناء للأنشطة البدنية، وأن مستوى النشاط البدني للآباء ينعكس بدوره على أطفالهم سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر.<sup>(2)</sup>

(1) ابتسام العامودي، مرجع سبق ذكره، ص11.

(2) ابتسام العامودي، مرجع سبق ذكره، ص12.



### 1-2-3 دراسة زيغ و يولندا Zeij&Yolanda (2000) بعنوان: " دور الآباء والرفاق في تحديد الأنشطة الرياضية لدى المراهقين " :

كان الهدف من الدراسة تحديد مدى ارتباط المراهقين بوالديهم، عند ممارستهم لأنشطة رياضية. وأجريت عينة الدراسة عينة مكونة من 297 من المراهقين للمرحلة العمرية 10-15 سنة من طبقات اجتماعية مختلفة وأستخدم الباحث استبيان عن الأشخاص الذين يقضون معهم وقت فراغهم والمناسبات والأحداث التي يتصلون فيها بهؤلاء الأشخاص واتجاهات الوالدين نحو الاتصال بالأقارب. وأوضحت النتائج أن الوالدين من الطبقات الاجتماعية المتوسطة والمرتفعة يشجعون أولادهم على المشاركة في أنشطة رياضية منظمة أكثر من الطبقات الاجتماعية المتوسطة المنخفضة، المراهقين من سن 10-12 يكون تأثير الوالدين لديهم أكثر من المراهقين من سن 12-14، الأولاد والفتيات من أعمار 13-15 سنة أشاروا أن والديهم لم يتعودوا أن يتدخلوا في أنشطتهم الرياضية، أن معظم المراهقين من سن 13-15 يمارسون الأنشطة الرياضية مع أقرانهم.

### تحليل الدراسات السابقة:

من خلال عرض بعد الدراسات السابقة التي تناولت دور الوسط الأسري في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية، نجد أن لهذه الأدوار التي تقوم بها الأسرة نحو الأبناء هي التي يترتب بها الطفل و هي التي تحدد بشكل كبير تكوين شخصيته النفسي و الاجتماعي و تكون شخصيته. وفي محاولة لربط هذه الدراسات السابقة بموضوع دراستنا و الاستفادة منها في الإجراءات النظرية و التطبيقية في دراستنا، و حوصلة نتائج هذه الدراسات فيما يلي:

- فيما يرتبط بالمجال الرياضي:

فقد أكدت دراسة لبيب (1973) أن للاتجاهات الوالدية لها علاقة نحو اتجاهات الأبناء بالنشاط الرياضي حيث يشعر الأبناء بالأمان و الاندماج نحو الوالدين، واستخلصنا من هذه الدراسة أن المعاملة السوية للوالدين نحو الأبناء لها تأثير ايجابي لاتجاهاتهم نحو الأنشطة الرياضية.

وكذلك دراسة زينج و يولندا التي تحدثت عن دور الآباء و الرفاق في تحديد الأنشطة الرياضية لدى المراهقين حيث خلصت هذه الدراسة إلى أن للوالدين من الطبقات الاجتماعية المتوسطة و المرتفعة

يشجعون أولادهم على ممارسة الأنشطة الرياضية بطريقة منتظمة حيث أن التأثير من الوالدين يكون أكبر لدى المراهقين من (10-12) سنة و اقل بالنسبة للمراهقين في الفترة العمرية من (12-15) سنة بحيث يكون تأثير الرفاق أكبر في تحديد النشاط الرياضي.

- فيما يخص الوسط الأسري و الممارسة الرياضية:

بحيث تحدثت دراسة فتحي (2001) بعنوان " المناخ الأسري و علاقته بإدارة الوقت لدى طلاب الجامعات". كشفت الدراسة عن علاقة إدارة الوقت بالمناخ الأسري لدى طلاب الجامعات من كلا الجنسين و أجريت الدراسة على عينة من أبناء الأسر الريفية و الحضرية و من مستويات إجتماعية و إقتصادية مختلفة و خلصت إلى و جود فروق بين الأسر الريفية و الحضرية من جميع المستويات الاقتصادية و الاجتماعية.

و دراسة متولي (2006) بعنوان دور الأسرة في تكوين الوعي الثقافي و الرياضي على إستثمار أوقات الفراغ، و أوضحت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين الأسرة و المفاهيم الأساسية للرياضة و الأنشطة الرياضية بأنشطة أوقات الفراغ و الترويج بالممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية أثناء أوقات الفراغ من قبل الأسرة.

و أوضحت دراسة حزاوي أن تأثير الأسرة في الأبناء نحو بعض الأنشطة الرياضية ، فكشفت أن للأسر الممارسة للأنشطة الرياضية لها تأثير على ممارسة الأبناء للأنشطة الرياضية أكثر من الأسر الغير ممارسة للأنشطة الرياضية.

و كذلك دراسة ماك برسون الذي اعتمد على تحليل إسهام أربع مؤسسات من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ( الأسرة و المدرسة و الرفاق و المجتمع ) نحو ميل الطلبة لممارسة النشاط الرياضي، فكان لجماعة الرفاق الدور الأكبر في التأثير عليهم تليها الأسرة ، أما بالنسبة للبنات الأسرة أولاً و بعدها المدرسة.

و كان الهدف من دراسة bent تحليل أسلوب الحياة و العادات الصحية من خلال التنشئة الاجتماعية و أوضحت أن التنشئة الاجتماعية للأسرة لها دور في ممارسة الأبناء للأنشطة الرياضية و إن مستوى النشاط البدني للآباء ينعكس بدوره على أطفالهم سواء كان بشكل مباشر أو غير مباشر.

و في مجمل القول أن الدراسات السابقة كشفت عن تباينات فيما بينها في تناولها لمتغيرات الدراسة أو لتناولها للعلاقة فيما بينها، و يفسر الاختلاف و التباين بالاختلاف في طريقة تناول و تنوع الأدوات و الوسائل و المناهج ، و في ضبطها للمتغيرات المتعلقة بها ومن هنا يأتي مبرر دراستنا لتحديد علاقة الوسط الأسري باتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية و تعاملنا مع عينة مختلفة الجنسين و هذا نظرا لما اقترحتة بعض الدراسات ( لبيب التي اعتمدت على مقياسين في إجراء الدراسة ) و للكشف عن طبيعة هذه العلاقة مع الجنسين باستعمال مقياس مغايرة و أسلوب إحصائي آخر لإثراء الدراسة ، و هذا في بيئة محلية بالجنوب ، حتى نستطيع اخذ فكرة عن أبناء المنطقة في اتجاهاتهم نحو التربية البدنية و الرياضية .

و لقد استنتجنا بعض النقاط التي يجب مراعاتها في بحثنا و من بينها :

- أن تكون العينة من كلا الجنسين متقاربة و متجانسة.
- العمل على تحكيم أدوات البحث، لتكون هناك مصداقية أكبر في الدراسة و هذا من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية عل البيئة المراد دراستها ، خاصة التي تقيس الوسط الأسري و اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية.

الجانحة

التطبيقات

## الفصل الثالث

# طرق و منهجية الدراسة

- المنهج المتبع
- الدراسة الإستطلاعية
- مجتمع الدراسة
- عينة البحث
- البيانات الخاصة بالعينة
- حدود الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- القياسات السيكومترية
- إجراءات تطبيق الدراسة
- أساليب التحليل الإحصائي

**المنهج المتبع:**

تختلف مناهج البحث باختلاف المواضيع المدروسة للوصول إلى الحقيقة، و للكشف عن هذه الحقيقة من إتباع منهج علمي، و الذي يعرفه عبد الرحمان بدوي حسب عمار بوحوش بأنه: "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون بها جاهلين، و إما من أجل البرهنة عليها حين نكون بها عارفين".<sup>(2)</sup>

وجاء إختيار المنهج الوصفي التحليلي لإنسجامه مع طبيعة هذه الدراسة الوصفية التحليلية للعلاقة بين متغيرين هما: الوسط الأسري و الاتجاهات نحو التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية، وذلك للوصول إلى أبعاد دور الوسط الأسري و الوصول إلى كشف علاقتها باتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.

**1- الدراسة الاستطلاعية:**

الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية التأكد من النقاط التالية:

- التيقن من جدوى إجراء الدراسة التي يرغب الباحث القيام بها.
- تزويد الباحث بتغذية راجعة أولية حول مدى صلاحية الفرضيات البحثية التي يراد اختبارها لإجراء تعديلات عليها.
- إظهار كفاءة إجراءات البحث من حيث فاعلية الأدوات البحثية التي يستخدمها في عملية قياس متغيرات البحث

**2- مجتمع الدراسة:**

لقد تم إختيار كل الثانويات الموجودة على مستوى دائرة الطيبات وهي أربعة ثانويات في كل من بلديات الدائرة، بلدية المنقر، بلدية الطيبات، بلدية بن ناصر وبهذا يتمثل مجتمع البحث في التلاميذ في هذه الثانويات وهي كالآتي:

<sup>(1)</sup> عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث، ط3، الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية، 2001، ص99.

الجدول رقم (01) يمثل المجموع الكلي للتلاميذ في كل ثانوية:

النسبة %	مجموع التلاميذ	الثانويات
28.95%	873	ثانوية الشهيد علي الدقعة بالمنقر
32%	965	ثانوية ابن رشيق القيرواني بالطيبات
14.78%	446	ثانوية زقوني محمد الصغير الطيبات
24.27%	732	ثانوية بن ناصر الجديدة
100 %	3016	المجموع

#### 4- عينة البحث:

كان إختيارنا لعينة البحث بطريقة عشوائية، حيث أخذنا بعض التلاميذ من كل الثانويات وكان عددهم (351) تلميذا، وكانت العينة بنسبة (11.63%) من مجتمع الدراسة الكلي.

الجدول رقم (02): يمثل توزيع عدد أفراد العينة في كل ثانوية

النسبة المئوية	عدد التلاميذ	الثانويات
28.49%	100	ثانوية الشهيد علي الدقعة بالمنقر
28.49%	100	ثانوية ابن رشيق القيرواني بالطيبات
14.53%	51	ثانوية زقوني محمد الصغير بالطيبات
28.49%	100	ثانوية بن ناصر الجديدة
100%	351	المجموع

الجدول رقم (03) يمثل توزيع عدد أفراد العينة حسب الجنس :

النسبة %	عدد الإناث	النسبة %	عدد الذكور	الثانويات
10.25	36	18.23	64	ثانوية الشهيد علي الدقعة بالمنقر
11.68	41	16.80	59	ثانوية ابن رشيق القيرواني بالطيبات
4.84	17	9.40	33	ثانوية زقوني محمد الصغير بالطيبات
12.53	44	15.95	56	ثانوية بن ناصر الجديدة
39.31	138	60.69	112	المجموع

6- حدود الدراسة:

1-6 المجال المكاني:

لقد تم إجراء الدراسة بالثانويات الموجودة على مستوى دائرة الطيبات وهي أربعة ثانويات كالتالي:

- ثانوية الشهيد علي الدقعة بالمنقر.
- ثانوية ابن رشيق القيرواني بالطيبات.
- ثانوية زقوني محمد الصغير بالطيبات.
- ثانوية بن ناصر الجديدة.

2-6 المجال الزمني:

تم إجراء الدراسة في الفترة ما بين شهري فيفري و ماي 2015 وهذا بعد ما قمنا بدراسة إستطلاعية في نهاية شهر فيفري حيث ذهبنا لزيارة الثانويات المختارة وتعرفنا من خلالها على أساتذة التربية البدنية والرياضية وحددنا مع مدراء الثانويات تاريخ بداية إجراء الجانب التطبيقي لدراستنا وقد تم هذا بالفعل وحددنا تاريخ 2015/04/10 حيث تم توزيع الإستمارات (الإستبيانات) على التلاميذ.



## 7- أدوات جمع البيانات :

### 7-1 إستبيان موجه للتلاميذ خاص بالوسط الأسري:

تم تصميم إستبيان لاستخدامه في جمع البيانات حول الوسط الأسري و الذي شمل (20) عبارة و اشتمل على ثلاثة محاور ، وذلك بعد تصحيحه من طرف المحكمين، لكي تناسب هذه البنود حول موضوع الدراسة المشار إليها . مع إعطاء ثلاثة بدائل للإجابات (بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة) و إعطاء الدرجات التالية للإجابات ( 1،2،3 ) على التوالي.

### 7-2 مقياس الاتجاهات نحو التربية البدنية و الرياضية:

هو إستبيان معد من طرف ادجتون عربه و كيفه محمد حسن علاوي (1998)، و يستخدم لقياس الاتجاهات نحو التربية البدنية و الرياضية ،وقد استخدمنا في دراستنا كل من البنود الخاصة بمقياس الاتجاهات نحو التربية البدنية و الرياضية و التي تخدم دراستنا وهي (22) عبارة. مع إعطاء ثلاثة بدائل للإجابات (أوافق بدرجة كبيرة ،أوافق، لم أكون رأي بعد، أعارض ،أعارض بدرجة كبيرة) و إعطاء الدرجات التالية للإجابات (1،2،3،4،5) على التوالي.

## 8- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

وقد شملت الدراسة الإستطلاعية على عينة تتكون من (20) تلميذا في و تم إعادة الاختبار بعد 15 يوم .

### 8-1 الثبات:

تم حساب معامل الثبات لاستبيان الوسط الأسري وبمعادلة ألفا كرونباخ فإنه كان ( $\alpha = 0.82$ ) أما مقياس الاتجاهات نحو التربية البدنية و الرياضية فكان معامل الثبات الأصلي: ( $\alpha = 0.92$ ).

2-8 الصدق:

1-2-8 صدق المحكمين:

يتمتع الإستبيان بصدق المحكمين بالنظر إلى الإجراءات المتخذة خلال الدراسة الإستطلاعية، و مقابلات مع الأساتذة و مراجعة الدراسات السابقة حول متغيري الدراسة و تحكيم الإستبيان من طرف بعض أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

جدول رقم (04) يمثل الأساتذة المحكمين:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
عبد القادر برقوق	أستاذ مساعد	نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية	جامعة قاصدي مرباح
نور الدين غندير	أستاذ مساعد	نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية	جامعة قاصدي مرباح
نجيب عابسة	أستاذ مساعد	نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية	جامعة قاصدي مرباح
يوسف ناصر	أستاذ مساعد	تدريب رياضي	جامعة قاصدي مرباح
نصير أمحيدة	أستاذ محاضر	نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية	جامعة قاصدي مرباح

و بعد دراسة توجيهات المحكمين مع الأستاذ المشرف تم إعتقاد معامل إتفاق 80% بحيث قبلت العبارات التي حازت على إتفاق المحكمين بهذه النسبة، و عدلت العبارات التي حازت على إتفاق المحكمين بنسبة 70% ، في حين ألغيت العبارات التي كان معامل إتفاق المحكمين حولها أقل من 70%.

### 8-2-2 الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي بإيجاد الجذر التربيعي للثبات و جد أنه مساويا ل: ( $\sqrt{s} = 0.84$ ) و هي بالنسبة لمقياس الوسط الأسري، أما بالنسبة للاتجاهات نحو التربية البدنية و الرياضية ( $\sqrt{s} = 0.96$ ).

### 9- أساليب التحليل الإحصائي :

- حساب التكرارات و النسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.
- إستخراج مقاييس النزعة المركزية و التشتت لمعرفة صفات أفراد العينة و معرفة طبيعة توزيعها و مدى إنسجامها.
- حساب معامل الارتباط برسون لدراسة العلاقة بين المتغيرين و هما: الوسط الأسري و اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.
- كما تم استخدام نظام "SPSS" وهو النظام الإحصائي للعلوم الاجتماعية، في معالجة البيانات الإحصائية لهذه الدراسة.

# الفصل الرابع

## عرض ومناقشة النتائج

- عرض و تحليل النتائج
- مناقشة نتائج الفرضيات
- الإستنتاج العام
- التوصيات و الإقتراحات

عرض وتحليل النتائج الدراسة :

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على : " توجد علاقة إرتباطية بين التواصل داخل الأسرة و إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية " ، ولتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون والنتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي رقم(06):

جدول رقم(06) يوضح نتائج الفرضية الأولى

إتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية		التواصل داخل الأسرة
العينة الكلية ن=351		
معامل ارتباط بيرسون (R)	مستوى الدلالة	
0.63(**)	0.000	

يوضح الجدول رقم(06): إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التواصل داخل الأسرة و إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية ، عند مستوى الدلالة (0.01) و كان معامل الإرتباط بيرسون يساوي : (0.63) ، أي كلما زاد التواصل داخل الأسرة كلما زادت إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية.

1-2 عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أن: " توجد علاقة إرتباطية بين المستوى المعيشي و الثقافي للأسرة و إتجاهات الأبناء نحو التربة البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية " ولتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الإرتباط بيرسون والنتائج الموضحة في الجدول التالي رقم(07):

جدول رقم (07) يوضح نتائج الفرضية الثانية

إتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية		المستوى المعيشي والثقافي للأسرة
العينة الكلية ن=351		
مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون (R)	
0.000	0.81(**)	

يوضح الجدول رقم(07): أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة قوية بين المستوى المعيشي و الثقافي للأسرة إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية، عند مستوى الدلالة (0.01) و معامل الإرتباط برسون يساوي (0.81) و منه فإنه كلما زاد المستوى المعيشي و الثقافي للأسرة كلما زادت إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية.

3-1 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أن " توجد علاقة إرتباطية بين تحفيز الوالدين للنشاط الرياضي و إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية " حسب عينة الدراسة ولتأكد من صحة الفرضية تم حساب معامل الإرتباط برسون والنتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي رقم(08):

الجدول رقم (08) نتائج الفرضية الثالثة

إتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية		تحفيز الوالدين للنشاط الرياضي
العينة الكلية ن=351		
مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون (R)	
0.000	0.65(**)	

يلاحظ من خلال الجدول رقم(08): أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة قوية بين تشجيع الوالدين للنشاط البدني و الإتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، و منه فإنه كلما زاد تحفيز الوالدين للنشاط الرياضي كلما زادت إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية.

#### 4-1 عرض نتائج الفرضية العامة:

التي تنص على أنه: "للوسط الأسري دور في إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية"، ولتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب معاملات الإرتباط بين الوسط الأسري و إتجاهات التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية كما يمثل الجدول رقم (09):

#### جدول رقم (09) يوضح نتائج الفرضية العامة

إتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية		إستبيان الوسط الأسري
العينة الكلية ن=351		
مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون (R)	
0.000	0.66(**)	

يوضح الجدول رقم(09): أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الوسط الأسري و إتجاهات التربية البدنية والرياضية ، حسب عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.00) و معامل الإرتباط برسون يساوي (0.66).

وهذا معناه انه كلما كان الوسط الأسري جيد كلما زاد إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية .

## مناقشة نتائج الفرضيات

### 2-1 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن: "توجد علاقة إرتباطية بين التواصل داخل الأسرة و إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية".

بعد أن تم حساب معامل الإرتباط برسون بين التواصل داخل الأسرة و إتجاهات التربية البدنية والرياضية كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (06): حيث قدرت قيمة معامل الإرتباط برسون ب: (0.63) عند مستوى الدلالة (0.00)، وهي دالة إحصائياً ومنه توجد علاقة بين التواصل داخل الأسرة و إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

من خلال النتائج المتحصل عليها من مقياس إتجاهات التربية البدنية ولرياضية نجد انه التلاميذ الذين لديهم تواصل مع أسرهم لديهم إتجاهات كبيرة نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

و إنطلاقاً من النتائج المتحصل عليها المتعلقة بهذه الفرضية و بناءاً على نتائج دراسات سابقة، نؤكد صحة فرضيتنا و التي تنص على أن "التواصل داخل الأسرة يساهم في إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية".

### 2-2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

و التي تنص على أن: "توجد علاقة إرتباطية بين المستوى المعيشي و الثقافي للأسرة و إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية". وقد تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07): حيث قيمة معامل الإرتباط قدرت ب: (0.81) عند مستوى دلالة (0.00) وهي دالة إحصائياً ومنه توجد علاقة إرتباطية بين المستوى المعيشي و الثقافي للأسرة و الإتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية .

مما لاشك فيه أن المستوى المعيشي و الثقافي للأسرة يساعد الفرد المراهق على ممارسة النشاط البدني و الرياضي، و من هنا يمكننا القول أن الفرضية الجزئية الثانية الخاصة ببعدها المستوى المعيشي و الثقافي للأسرة ، قد تحققت حيث أثبت وجود علاقة دالة إحصائياً بأن المستوى المعيشي و الثقافي للأسرة يؤثر في إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.



### 2-3 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

و قد نصت هذه الفرضية على أن: " توجد علاقة إرتباطية بين تحفيز الوالدين للنشاط الرياضي و إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. ". ومن خلال نتائج حساب معامل الإرتباط برسون و الذي قدر ب (0.65) عند مستوى الدلالة (0.00) و المدونة في الجدول رقم (08)، وجد أنه توجد علاقة بين تحفيز الوالدين للنشاط الرياضي و إتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية .

.و من خلال النتائج فإن تحفيز الوالدين للنشاط الرياضي يزيد من إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

### 2-4 مناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أن: " للوسط الأسري دور في إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية "، وقد تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في دراستنا و الموضحة في الجدول رقم (09)، أن قيمة معامل الإرتباط برسون (0.66)، وذلك عند مستوى دلالة (0.00) ، وهي دالة إحصائيا ومنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الوسط الأسري و إتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية .

هذا و قد أثبتت عدت بحوث تأثيرات الوسط الأسري الإيجابية التي تعود على الفرد جراء ممارسته لمختلف الأنشطة الرياضية، فتأثير الممارسة الرياضية على حياة الفرد النفسية تتغلغل إلى أعماق مستويات السلوك، فإضافة إلى ما يجنيه الفرد من فوائد صحية، فإن الرياضة تتيح له فرص المتعة والبهجة، كما أن المناخ السائد داخل الأسرة هو مناخ يسوده المرح والمتعة حيث يتحرر الإنسان من بعض الاضطرابات النفسية.

ومنه فإن للوسط الأسري دور في إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية وهذا ما تحققنا منه من خلال ما توصلنا إليه من نتائج هذه الفرضية.

**1-الإستنتاج العام:**

بعد إنهائنا من عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها استخلصنا عدة نتائج هامة، توصلنا من خلالها إلى إثبات صحة الفرضيات التي قمنا بطرحها أثناء بناء هذا البحث فتبين لنا أن للوسط الأسري دور في إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

، إذ تبين لنا أن التواصل داخل الأسرة يساهم في إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. وهذا ما تؤكده النتائج المتوصل إليها وما تحققه الفرضية الأولى. وكذلك الفرضية الثانية التي تنص على أن المستوى المعيشي و الثقافي للأسرة يؤثر في إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. وأيضا فيما يخص الفرضية الثالثة ، تحفيز الوالدين للنشاط الرياضي يزيد في إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

من خلال ما سبق ذكره وبعد تحقق الفرضيات الجزئية يمكننا القول أن للوسط الأسري دور في إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

## 2- الإقتراحات:

- 1- من واجب أستاذ التربية البدنية و الرياضية تهيئة الجو الملائم في الحصة حتى يتمكن التلاميذ من تفرغ مكبوتاتهم الانفعالية و التعبير عن مشاعرهم و أن يكون محتوى الحصة يسوده المرح و كذا المشاركة الفعالة للمراهق خلال الحصة وخاصة التلميذات مما يساعد كثيرا في تنمية جوانب شخصيتهم.
- 2- التركيز على توعية الأسر في التعامل مع المراهقين و المراهقات بشكل خاص و تشجيعهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية ، إضافة إلى تشجيعهم للدخول معهم في مناقشات هادفة حول ما يتعلق بحياتهم اليومية لإيجاد الاتصال المعنوي والفكري بينهم وبين الوالدين وتجنبهم الخوض في نقاشات مع أفراد منغلقين على أنفسهم.
- 3- إن استخدام أسلوب العقاب و عدم التشجيع من طرف الأسر دائما لا يتيحان للتلاميذ الفرص الملائمة لتحقيق ذواتهم والثقة بأنفسهم وبالتالي البعد عن التواصل الأسري النفسي والاجتماعي.
- 4- محاولة تشجيع التلاميذ على مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة بشجاعة ومشاركتهم في جميع الأنشطة الرياضية المتاحة مما يساعدهم على توسيع إدراكهم وتنمية شخصياتهم.
- 5- يجب على الأساتذة والوالدين التعاون من اجل إيجاد بيئة صالحة مقبولة في المنزل تبعث على الرضا والسرور، وبيئة تعليمية تحفز على التعلم وتشبع الرغبات والميول يفخر بها المراهق ويعتز بها ويشعره بان هناك أفراد يحبونه ويحترمونه ويهتمون بشؤونه خارج نطاق المنزل مما يعزز ثقته بنفسه وبالأفراد المحيطين من حوله في المؤسسة التربوية والمجتمع بصفة عامة.

## الخاتمة

تمحور جوهر بحثنا هذا حول "دور الوسط الأسري في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية"، و كانت إشكالية الدراسة كالأتي: "هل توجد علاقة بين الوسط الأسري و اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية؟".

في الأول قمنا بصياغة فرضيتنا العامة على النحو التالي: "توجد علاقة إرتباطية بين الوسط الأسري و اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية"، و افترضنا في فرضياتنا الجزئية الأولى "توجد علاقة إرتباطية بين التواصل داخل الأسرة واتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية"، أما الفرضية الثانية فكانت تنص على أنها " توجد علاقة إرتباطية بين المستوى المعيشي و الثقافي للأسرة و اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية ". و كانت الفرضية الأخيرة "أنها توجد علاقة إرتباطية بين تحفيز الوالدين للنشاط الرياضي و اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية "

وللإجابة على تساؤلاتنا اعتمدنا في الجانب التطبيقي و الميداني على تقنية الإستبيان و مقياس الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية و هما يخصص عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، و من خلال النتائج المتحصل عليها من جراء قيامنا بهذه الدراسة على العينة ، توصلنا إلى استنتاجات هامة عن فرضياتنا.

لقد تبين من تحليل النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة أن للوسط الأسري دور في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.

لهذا لا بد لنا من التأكيد أن للوسط الأسري دور في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية ، فكوننا أحصائيين في مجال التربية البدنية والرياضية يفترض بنا أن نهتم بالرياضة.

في ختام هذا البحث نود أن نؤكد من جديد أن أهداف التربية البدنية والرياضية تتعدى حدود ما يتصوره التلميذ وكذلك أساتذة المادة، وأن إبراز هذه الأهداف يكون بتكثيف البحوث والدراسات.

و إيماننا العميق بأن هذه الدراسة لا يمكن أن تصل إلى درجة الكمال في البحث والتقصي وأن قدرتها على الإتيان بالصواب أمر وارد كورود الخطأ باعتبار أن الخطأ من طبيعة الإنسان.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني التربوي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية الحركية

دور الوسط الأسري في إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية

في المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية لثانويات دائرة الطيبات

تحت إشراف الأستاذ:

- معزوزي ميلود

من إعداد الطالبين :

- بن الشريف عبد الجبار

- خليفة عبد العزيز

الموسم الجامعي: 2015/2014

## أحبي

هذا الإستبيان في إطار بحث علمي الرجاء الإجابة على كل الأسئلة بكل موضوعية و ثق بأننا لا نستخدم إلا لغرض البحث

العلمي وستحظى هذه المعلومات بسرية تامة.

ضع علامة X : أمام الإجابة المناسبة.

### البيانات الشخصية:

- الجنس :

مذكر  - مؤنث

- السن:

- المستوى التعليمي:

السنة الأولى  - السنة الثانية  - السنة الثالثة

### إستبيان الوسط الأسري:

- رأيكم هل المشاكل العائلية للتلميذ:

تقلل من اتجاهاتك نحو التربية البدنية والرياضية.

تزيد من اتجاهاتك نحو التربية البدنية والرياضية.

لا علاقة بذلك اتجاهاتك نحو التربية البدنية والرياضية.

- في رأيكم هل الظروف المعيشية الصعبة لبعض الأسر :

تقلل من اتجاهاتك نحو التربية البدنية والرياضية.

تزيد من اتجاهاتك نحو التربية البدنية والرياضية.

لا علاقة بذلك في اتجاهاتك نحو التربية البدنية والرياضية .

3- هل نقص إهتمام الأولياء بممارسة أولادهم للرياضة المدرسية:

يزيد من اتجاهاتك نحو التربية البدنية والرياضية.

يقلل من اتجاهاتك نحو التربية البدنية والرياضية .

لا علاقة له اتجاهاتك نحو التربية البدنية والرياضية .

درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	العبارات
			هل تتحاور مع أسرتك حول ممارسة الرياضة؟.
			هل توجد خلافات بين الوالدين نحو ممارستك الرياضة؟.
			هل للرياضة دور في زيادة الروابط مع أسرتك؟.
			هل تتناقش مع أسرتك حول نتائج بعض المنافسات الرياضية؟.
			هل الممارسة الرياضية للأب تزيد من تعلقك بالنشاط الرياضي؟.
			هل تشاركك أسرتك في طموحاتك الرياضية؟.
			هل توفر لك أسرتك كل المستلزمات الرياضية؟.
			هل يجد والديك ممارستك للرياضة عائقا في تحصيلك الدراسي؟.
			هل تملك مساحات للعب في البيت أو الحي؟.
			هل يحضر والديك لبعض المنافسات الرياضية المدرسية؟.
			هل يحزن والديك لهزيمة فريقك المدرسي؟.
			هل ينتابك الغضب عندما تجد عائقا من والديك لممارستك للرياضة؟.
			هل للوالدين إيجابيات نحو التربية البدنية والرياضية؟.
			هل يفرح والديك عندما تحقق إنجازا في الرياضة؟.
			هل يتابع والديك الأنشطة الرياضية؟.
			هل يسألك والدك عن أدائك أثناء المنافسات الرياضية؟.
			هل يؤثر المستوى التعليمي للأب و الأم على ممارستك للتربية البدنية والرياضية؟.

مقياس الإتجاهات للتربية البدنية والرياضية:

أعارض بدرجة كبيرة	أعارض	لم أكون رأي بعد	أوافق	أوافق بدرجة كبيرة	العبارات
					حصص التربية الرياضية تتيح الفرصة لإقامة الصداقات بين التلاميذ .
					يجب عدم تشجيع التربية الرياضية.
					الصفات المكتسبة عن طريق التربية الرياضة لها فائدة في الحياة الإجتماعية
					التعاون ليس ضروريا في أنشطة التربية الرياضية.
					التربية الرياضية تساعد على تنمية الإعتزاز بالنفس.
					التربية الرياضية تعلم التلميذ إحترام الآخرين.
					لا تساعد التربية الرياضية على تحسين سلوك التلميذ.
					التربية الرياضية تعلم التلميذ حسن التعامل مع الآخرين.
					التربية الرياضية تعلم التلميذ الامانة .
					يجب ان تلقى التربية الرياضية كل التقدير و التشجيع.
					الإشتراك في درس التربية الرياضية يعلم التعاون.
					الإلتصال الإجتماعي الناتج عن ممارستي للرياضة له أهمية كبرى بالنسبة لي.
					أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من الأفراد.
					لا تعجبي بصفة خاصة الأنشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من الاعبين.
					في المدرسة ينبغي الإهتمام بدرجة كبيرة بممارسة الأنشطة الرياضية التي تتطلب العمل الجماعي و التعاون.
					أهم ناحية لممارستي الرياضة أن أتصل بالناس.
					من بين الأنشطة الرياضة أفضل بصفة خاصة الأنشطة التي أستطيع ممارستها مع الآخرين.
					أشعر بأن الرياضة تعزلي تماما عن المشاكل المتعددة للحياة اليومية.
					أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية التي يستطيع الإنسان ممارستها بمفرده.
					نظرا لأن المنافسة مبدأ أساسي في المجتمع فعلى ذلك ينبغي التشجيع على ممارسة الأنشطة الرياضية .
					الممارسة الرياضية تستطيع أن تجعلني سعيدا بصورة حقيقية.
					إن الإلتصال الإجتماعي التي تتيحه ممارسة الرياضة لا يمثل بالنسبة لي أهمية.



## جدول يمثل الأساتذة المحكمين:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
عبد القادر برقوق	أستاذ مساعد	نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية	جامعة قاصدي مرياح
نور الدين غندير	أستاذ مساعد	نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية	جامعة قاصدي مرياح
نجيب عباسة	أستاذ مساعد	نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية	جامعة قاصدي مرياح
يوسف ناصر	أستاذ مساعد	نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية	جامعة قاصدي مرياح
نصير أحميدة	أستاذ محاضر	نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية	جامعة قاصدي مرياح

## دور الوسط الأسري في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الوسط الأسري في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ، وكذلك تبين العلاقات بين التواصل الأسري و مدى مساهمته في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، والمستوى المعيشي و الثقافي للأسرة و تأثيره على اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، وأن تحفيز الوالدين للنشاط الرياضي يزيد من اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، و لقد تمثلت عينة البحث في 351 تلميذا من الطور الثانوي، ولقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على إستبيان لقياس الوسط الأسري ومقياس اتجاهات التربية البدنية والرياضية ، وكان المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لدراستنا، ومن خلال إجراء الدراسة وصلنا إلى النتائج التالية: على انه توجد علاقة بين التواصل داخل الأسرة واتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية . وكما انه توجد علاقة بين المستوى المعيشي و الثقافي للأسرة باتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، وكذلك أنه توجد علاقة إرتباطية بين تحفيز الوالدين للنشاط البدني الرياضي واتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ومن خلال ما سبق من نتائج متحصل عليها نجد أن للوسط الأسري دور في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ، وعليه فإننا نوصي على ضرورة توعية التلاميذ بأهمية التربية

البدنية و الرياضية لما لها من فوائد على جميع الجوانب النفسية منها و البدنية.

**الكلمات المفتاحية: الوسط الأسري، اتجاهات التربية البدنية والرياضية، تلاميذ المرحلة الثانوية.**

### **The role of the family environment in the attitudes of children toward physical education and sports at the secondary level**

#### **Abstract**

This study aimed to reveal the role of the family environment in the attitudes of children toward physical education and sports at the secondary level, as well as the relations between family communication and the extent of his contribution to the directions children about physical education and sports at the secondary level, and the standard of living and cultural family and show its impact on the trends of children about physical education and sports in high school, and motivate parents to sports activity increases directions children about physical education and sports at the secondary level, and the research sample has been the 351 pupils of the secondary phase, and I've been relying in this study a questionnaire to measure the family environment and gauge trends physical education and sports, and was a descriptive analytical method is best suited to our study, and through the study and come to the following conclusions: that there is a relationship between communication within the family directions children about physical education and sports at the secondary level. As he is no relationship between the standard of living and cultural family and its influence in directions children about physical education and sports at the secondary level, as well as stimulate the parents of physical activity sports and which increases the directions children about physical education and sports in high school and through the above obtained results we find that the domestic central role in the attitudes of children toward physical education and sports in high school, and we recommend it on the need to educate students of the importance of physical education and sports because of its benefits to all the psychological and physical aspects of them.